

المقرر : أخلاقيات المعلومات (Information Ethics)

المحاضرة رقم : (4)

عنوان المحاضرة : الأخلاق المهنية .

عزيزي الطالب،،، عزيزتي الطالبة

يفترض عند نهاية هذه المحاضرة أن تكون متمكن تمكناً تام من معرفة :

- مفهوم الوظيفة والخصائص الحصرية للوظيفة .
- نظام الوظيفة .
- مفهوم هندسة البرمجيات .
- العلاقات الوظيفية .
- علاقة الخبير بالخبير .
- علاقة المجتمع بالخبير .
- الخبراء والزيبون .
- نماذج علاقة المختص بالزيبون .
- مفهوم المسؤولية العامة .

أهداف المحاضرة

المحاضرة
الرابعة

(4)

إن كلمة (profession) هي خاصة بالوظائف التي قابلة للتمييز عن غيرها إن كلمة الوظيفة تعني مجموعات وظيفية التي نسبت بشكل أو بآخر إلى الوظائف ذات مستوى اجتماعي عالي وراتب عالي ولكن هذا المصطلح يعود إلى مجموعة من الوظائف التي لم يكن قابلة للتمييز بشكل قوي فهي بشكل ما لديها خصائص مختلفة نظريا يمكن استخدام هذا المصطلح ببساطة إلى مجموعات وظيفية مثل عامل الطلاء فني الأشعة والعاملين في الاستقبال كما يطلق على الأطباء والمحامين

إن للوظيفة خصائص حصرية تجعلها قابله للتمييز :



١- براعة حصرية في علم : Mastery of an Esoteric body of knowledge

لا بد لأي متخصص (professions) أن يكون لديه براعة في علم ، عبر بحث أو اكتشاف تم اكتسابه عبر التعليم العالي وهيئات البحوث . هؤلاء الذين ليس لديهم البراعة في هذا العلم لا يمكن أن يعملوا بالشكل المطلوب ، فكيان علمي مختلف هو شي مهم للموظف المتخصص . يدخل في هذا النطاق صفة أخرى متعلقة وهي انه لا بد للموظف أن يجمع بين البحث ومزاولة المهنة مع الباحثين الذين أعطوا أنفسهم للتطوير المستمر في هذا العلم مثل (باحثين مجال الطب ، الصيدليين ، مهندسين أكاديميين ومهندسين مطبقين)

٢- الاستقلال : Autonomy

إن الخبراء أو المتخصصون لديهم استقلال في عملهم مقارنة بالوظائف الأخرى حيث الموظفين يأخذون الأوامر . فهؤلاء الذين لديهم علم حصري لا بد أن يتخذوا قرارات بدلا من أخذ الأوامر من هؤلاء الذين ليس لديهم علم حصري أو متخصصين وبالتالي لا يستطيعون فهم الوضع الخبراء لديهم استقلال على المستوى العام أو الشخصي على المستوى العام لا بد للخبراء لديهم غالباً أن يسمح للأعضاء بصنع القرار لمؤسسة وظيفية وممارستها بدلا من إدارتهم من الخارج فلا بد لهم أن يضعوا مقاييس مقبولة ومقاييس

ممارسة المهنة فالأطباء يصنعون القرار عن علاج مرضاهم المحامون يقررون الاستراتيجيات التي تجب إتباعها للدفاع عن موكلهم والمصمم يحدد التصاميم للمبنى فهؤلاء لديهم استقلالية مقارنة مثلاً بموظفين الكتبة في مكتب فهم يسألون وينفذون ما يطلب منهم وكيفية العمل .

٣ - التنظيم الرسمي : formal organization

الخبراء غالباً لديهم (نقابة) رسمي معروف من قبل الولاية أو الحكومة ، هذا التنظيم قد يعمل حدود لقبول الخبير (المتخصص) وأيضاً على مجموعة مقاييس للممارسة المهنية والتنظيم أيضاً قد يتضمن منح الرخص للأعضاء .
التنظيم الرسمي يكون له غالباً السلطة لإخراج أو طرد الأعضاء من المهنة إذا لم يلتزمون بمقاييس ممارسة المهنة

٤ - لائحة الأخلاق : code of ethics

الخبراء غالباً لديهم لائحة للأخلاق أو لائحة لرقابة الخبراء فلائحة الأخلاق هي تتضمن شيئين:

١ - طريقة وضع القوانين أو المقاييس في مجال ما .

٢ - تنقية للحفاظ على الاستقلالية للخبراء في مجال معين .

مع لائحة لمراقبة الأخلاق لابد للخبير أو المتخصص أن يلتزم باللائحة بغض النظر عن محيط الموظفين لا يمكن للخبير أن يعمل أي شيء عكس ما هو بلائحته في كثير من الحالات يتطلب من الخبراء أن يقسموا بمينا على تنفيذ وإتباع اللائحة عندما يصبحون أعضاء في التنظيم .

٥ - الخاصية الاجتماعية : Social function

يفهم عن الخبراء وبشكل عام أن يملؤا اختصاص اجتماعي الطب على سبيل المثال ملزم بإرقاء الصحة والحامين بتحقيق العدالة ، المهندسون ملزمون بتطوير عده مجالات في مجالات اجتماعية مختلفة (المواصلات ، التجارة) إذا فهم ملزمون بتوفير الأمان والرفاهية في أي عمل يقومون به .

هذه الصفات هي مصاحبة للوظائف التي تحمل اسم professional مهنية كالأطباء المحامون ، المهندسون ، المحاسبون) .
هذا لا يعني أن الوظائف الأخرى سوف تعتبر وظائف غير مهنية ولكن هذه الصفات الخمسة الأئفة الذكر يجب أن ينظر إليها على أنها تصف كنموذج لمقاييس وظيفة معينة متخصصون الكمبيوتر ممكن أن يعرفوا عبر هذه الصفات .
هناك وظائف قد تشمل كل هذه الصفات وهناك وظائف قد تحوي القليل ووظائف قد لا تحمل أي منها.

نظام الوظيفة (المهنة) : The System of Professions

طريقة أخرى للتفكير عن التخصصية وقد تكون مفيدة بالخصوص لفهم مجال الكمبيوتر هي أن تفكر في الخمس الصفات بأنها تصف ضمناً عملية الاحتراف كثير من النقابات التخصصية تريد السلطة على تنظيم النفس ومرتبة اجتماعية مع مرتبات عالية تناسب المستوى . للوصول إلى هذه السلطة والمستوى لابد إن يكتسبوا احتكار للسيطرة على نشاط معين ، الصفات المطروحة حتماً تصف كيف يمكن إن يحقق هذا .

إن مجموعة من المتخصصين لابد أن ينظموا أنفسهم إلى وحده أو نقابة رسمية لابد أن يظهرها (يوضحوا) أهم وحدهم القادرين لأداء العمل في مجال معين (بناء الجسور ، إنتاج السوفت وير (Software) ، تصنيع أدوية علاجية) فإنه من الخطر على أي

شخص غير متخصص أن يقوم بالعمل ، إن النشاط سوف يكون أكثر أماناً وأكثر فعالية وبالتالي أفضل إذا كان مجال النشاط محدود على أشخاص الذين برعوا في مجال العلم وقد اخذوا تدريب خاص .
أيضاً النقابة المتخصصة لابد أن تقنع العامة بأن الأشخاص الغير متخصصون في مجال النقابة لا يمكن أن يقيموا أو يحكموا على الأشخاص الذين مدرين مؤهلين بشكل مناسب هؤلاء فقط الذين برعوا في كيان العمل هم يستطيعوا أن يحكموا إذا كان شخصاً مؤهلاً أم لا .

فإذا أمكن للنقابة أن يقنع العامة أو الحكومة بما فيه مصلحة المجتمع إذا فاحتكار للسيطرة لابد أن يعطي لهم الاحتكار يعني أن أعضاء وظيفه معينين فقط يمكن أن يتدخلوا في أنشطة معينة والنقابة يمكن أن تسيطر وتقرر من هو مؤهل لكي يكون عضواً (يمارس المهنة)

هذا النوع من الاحتكار لا يمنح ببساطة على أساس مهارة خاصة ولا يمنح بشكل مطلق ، هذه النقابة الوظيفية لابد أن تنظم نفسها لحماية وتعزيز وتطوير اهتمامات العامة (ويشمل الزبائن ، الأمراض ، وكل ماله تأثير بالمهنة) إذا بطريقة أخرى النقابة الوظيفية لابد أن تظهر باستمرار بأنها جديرة بالاحتكار وهذا يعني السيطرة على هؤلاء الذين أصبحوا أعضاء وكيفية ممارستهم أيضاً كما أن لهم أحقية طرد هؤلاء الذين لا يتبعون المقاييس

هل العمل بالكمبيوتر يعتبر تخصص وهل موظفين خبراء ؟

كيف سيبدو مجال الكمبيوتر عندما يوصف عن طريق الخمس الصفات وأين الكمبيوتر من عملية الاحتراف ؟
إن الإجابة على هذا الأسئلة سوف تأخذنا إلى موضوع آخر ليس لأنها أسئلة صعبة لكن لأن مجال الكمبيوتر كوظيفة أو مجموعة من المهنيين فهو يظل صغيراً وما زال في طور التطوير .

إن عدد هؤلاء الذين تطلق عليهم خبراء الكمبيوتر هو كبير فهو يتضمن هؤلاء الذين يصممون ويبعون

Software and Hardware وهؤلاء الذين يصممون نظام أمني للمعلومات وهؤلاء الذين يصممون ويستعرضون مواقع الويب وهؤلاء الذين يعملون كمزودين لخدمة الانترنت هؤلاء الذين يعملون كعلماء كمبيوتر أكاديميين وهكذا من الصعب معرفة ما يجمع كل هذه الوظائف ما عدا بأنها بطريقة أو بأخرى يدخل فيها استخدام الكمبيوتر وتقنية المعلومات هنا تظهر المقارنة بين الخبراء (بالمعنى القديم) أطباء علماء دين وخبراء التكنولوجيا .

هنا لن نحاول وصف جميع المجالات الفرعية للكمبيوتر فبدلاً عن ذلك سوف نذكر اتجاهين في المجال الكمبيوتر التي نرى أنها تستحق أن تذكر لأن مجال الكمبيوتر يبدو بأنه يملأ امتداد تخصصي أو غير تخصصي أيضاً سوف نناقش باختصار انبثاق هندسة البرمجيات كمجال مختلف ضمن مجال الكمبيوتر .

هناك نزعة لمراقبة تطوير الكمبيوتر من كافة المتخصصين في جميع المجالات وذلك بسبب قابلية التشكيل وبسبب قابليته للتشكيل فإن تقنية الكمبيوتر تستخدم في كثير من المجالات والحقول .

وبما أن الكمبيوتر أصبح جزءاً روتينياً أكثر فأكثر في مجال معين إذا من الأفضل للأفراد أن يعرفوا أكثر عن الكمبيوتر .

الكمبيوتر قد يكون جزء افتراضي من عدة وظائف مثل القراءة والكتابة وهي جزء مهم لعمل عدة وظائف فعندما يحدث هذا العمل سوق لن يعتبر الكاتب خبير كمبيوتر فمممكن أن يكون مديراً ، فنان تصويري ، مكنتي ، سكرتاري ، محرس وهذه الوظائف تتطلب المعرفة بالكمبيوتر وتقنية المعلومات إذا لكي يطلق على من له علاقة بالكمبيوتر كلمة خبير أو متخصص لابد أن يكون لديه علم حصري بالكمبيوتر فعلى متخصص الكمبيوتر إيجاد مكان لأنفسهم (لمهنتهم) بين أوساط النقابات وأن يعملوا على إعداد لائحة أخلاقية للمهنة وأن يعملوا على أن تكون لجيهم السيطرة ، هذا يعني تطوير إستراتيجية لإعطاء رخص للأعضاء

هذا يتضمن تعريف أو خلق المؤسسة المناسبة لإصدار الرخص وتعريف المتطلبات اللازمة للحصول على الرخصة مثل امتلاك شهادة عملية تخصصية في الكمبيوتر أو أن يكون هناك عدد من سنين الخبرة

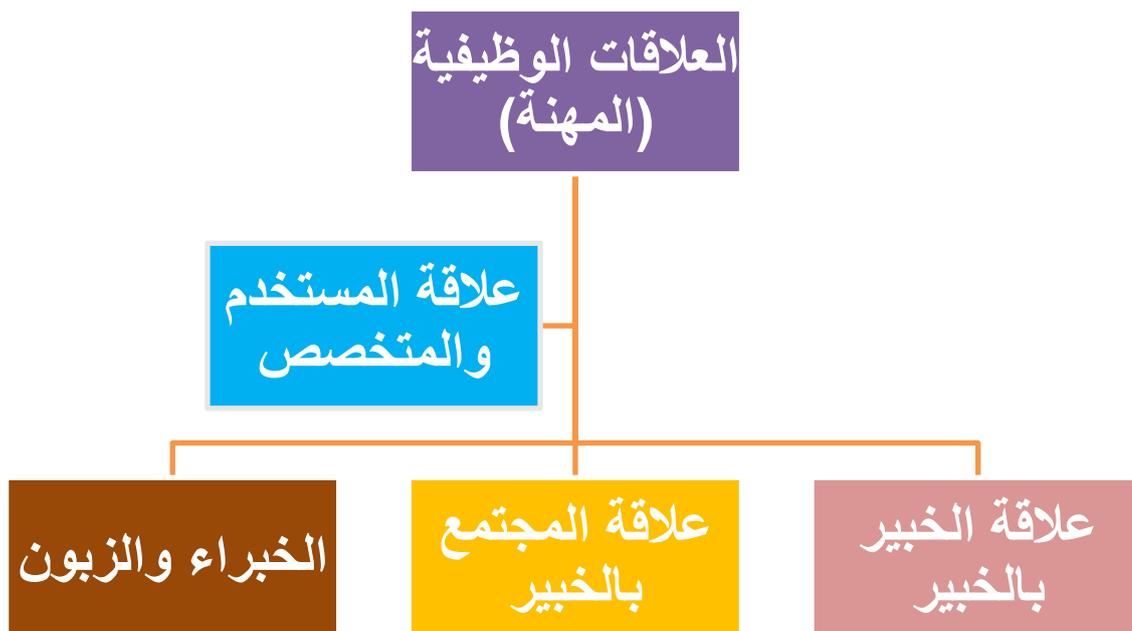
هندسة البرمجيات (Software Engineering)

تعرف بأنها فرع من المعرفة الهندسية الذي يختص بكل أشكال إنتاج البرمجيات بدءاً من مرحلة المبكرة لخصائصه حتى صيانة هذا النظام بعد استخدامه . يبدو إن هندسة البرمجيات يعتبر كحقل من حقول الكمبيوتر التي خلقة ويعتبر كوظيفة مختلفة في مجال الكمبيوتر . هذا الاعتبار يبدو بأنه وجد من قدرة الأشخاص الذين يعملون في هذا المجال يوفرون المميزات والأمان للبرمجيات الذي يتم إنتاجها وبيعها . إن تطوير هندسة البرمجيات كنوع مختلف يتضمن عدة نشاطات . على سبيل المثال لا بد أن يكون هنا ككيان فريد من المعرفة الذي لا بد للشخص أن يمتلكه ليصبح مهندس برمجيات كفؤ .

هذا يعني تطوير متطلباته التعليمية فهذا الشخص الذي يقابل متطلبات التعليمية سوف ينتج شيء ذو جودة عالية وبرمجيات آمنة أكثر من أي شخص من دون تدريب .

العلاقات الوظيفية (المهنية) Professional Relationships

في حيات عمل خبراء متخصصون الكمبيوتر فإنهم يدخلون في علاقة وظيفية مع أحد هؤلاء: المستخدم، الزبون، مساعدي الخبراء ، والعامه وكل من هذه العلاقات لها معاملة مختلفة :



١ - علاقة المستخدم والمتخصص : Employee – Employee

عندما يقبل شخص وظيفة في مؤسسة هي أو هو يدخل في علاقة مع المستخدم هناك حالات كثيرة من هذه العلاقات سوق تكون واضحة عند توظيف المتخصص (المسؤوليات ، الراتب ، ساعات العمل ، وبعض النواحي لم يتم ذكرها .

النواحي التي لم تذكر قد تم تحديدها عبر القانون (على سبيل المثال المستخدم قد يطلب أي شيء غير قانوني) فلا بد للمتخصص أن يرفض هنا الشيء إذا فهذه النواحي تعرف من قبل الطرفين افتراضياً .

بعض أوجه العلاقة قد تناقش عبر (نقابة) على سبيل المثال المتخصص ذو درجة متقدمة لا يمكن أن يستغني عنه قبل الموظفين أقل درجة . في العلاقة بين صاحب العمل والمتخصص لا يمكن لأي أحد أن يتوقع كل الحالات التي قد تظهر وأيضا من الأفضل ألا يتم الضغط على الأشياء غير أكيدة الحصول في العلاقة . على سبيل المثال عندما تقبل وظيفة هل تقبل العمل بوقت إضافي عندما يطلب منك من قبل مديرك؟ إذا أنت تعمل للحكومة ووقعت مشكلة مالية وسوف تقبل الراتب في العقد أو النص وهل تقبل بألا تتكلم عما حصل في وسائل سياسية قد تؤثر على صاحب العمل .

أن الأساس الأخلاقي في علاقة الموظف بصاحب العمل هو عقدي أو تعاقدية كل طرف يوافق أن يقوم بأعمال معينة مقابل أشياء أخرى بشكل عام الموظف يقبل أن يقوم بمهارات معينة وصاحب العمل يوافق أن يدفع راتب وتوفير جو للعمل بما أن العلاقة هنا تعاقدية قد تفكر فيها بطريقة لتحقيق متطلباتك للسلطة . كل طرف يمارس استقلاله مع قبول الشروط في العقد لأن لكل طرف الحرية في رفض العقد . بالنسبة للسلطة المطلقة لا بد لكل شخص أن يعامل باحترام وألا يتم استخدامهم لأغراض شخصية .

إذا من الغلط لصاحب العمل أو المتخصص أن يستغل الآخر وهذا يعني أن كل طرف لا بد أن يكون صادقا فلا بد للمتخصص أن يكون صادقا مع صاحب العمل عن كفاءته للعمل ويجب أن يقوم بالتعهد بالعمل والأمانة بالمثل على صاحب العمل أن يدفع راتب محترم وأن يكون صادقا عن توقعاته من الموظف فإذا كان صاحب العمل لم يذكر أي شيء عن الأخطار المتعلقة بالوظيفة وعرض راتباً كبيراً ومنافع جيدة جاعلاً العمل يبدو مغرياً لرفضه إذا فالمتخصص لم يعامل باحترام . وأن الموظف هذا قد أخفى معلومة مهمة عنك ليتأكد أنك ستعمل ما يريد . فمثلاً إذا الموظف شرح كيف أنك سوف تتعرض إلى مادة سامة في العمل وشرح أن هذا سوف ينمي احتمالية إصابتك بالسرطان ، هنا إذا قبلت العمل قلن يكون هناك استغلال من صاحب العمل .

في الأخلاق الوظيفية من أصعب الأجزاء في علاقة المتخصص بصاحب العمل هي الجزء المتعلق بالإخلاص فالإخلاص صيغة يعتقد بأنها شيء جيد ولكن بالدراسة العميقة سوف تجد أن هناك جانب جيد وجانب سيء فالجانب السيئ من الإخلاص يتضمن الآتي :

١ - تدعو لغير الإنصاف .

٢ - يتجنب الاعتماد على الأسباب الجيدة .

٣ - تدعو لعدم المسؤولية .

على سبيل المثال إذا كنت مسؤولاً عن توظيف موظفين جدد وأنا بداعي الإخلاص اخترت صديق لي من غير الأخذ بالاعتبار لمؤهلاته وخبرته مقارنة للمتقدمين لنفس الطلب الآخرين .

هنا أنا لم أعامل جميع المتقدمين بعدل وأمانه ولم استخدم سبب جيد في صنع القرار وتصرفت بغير مسؤولية .

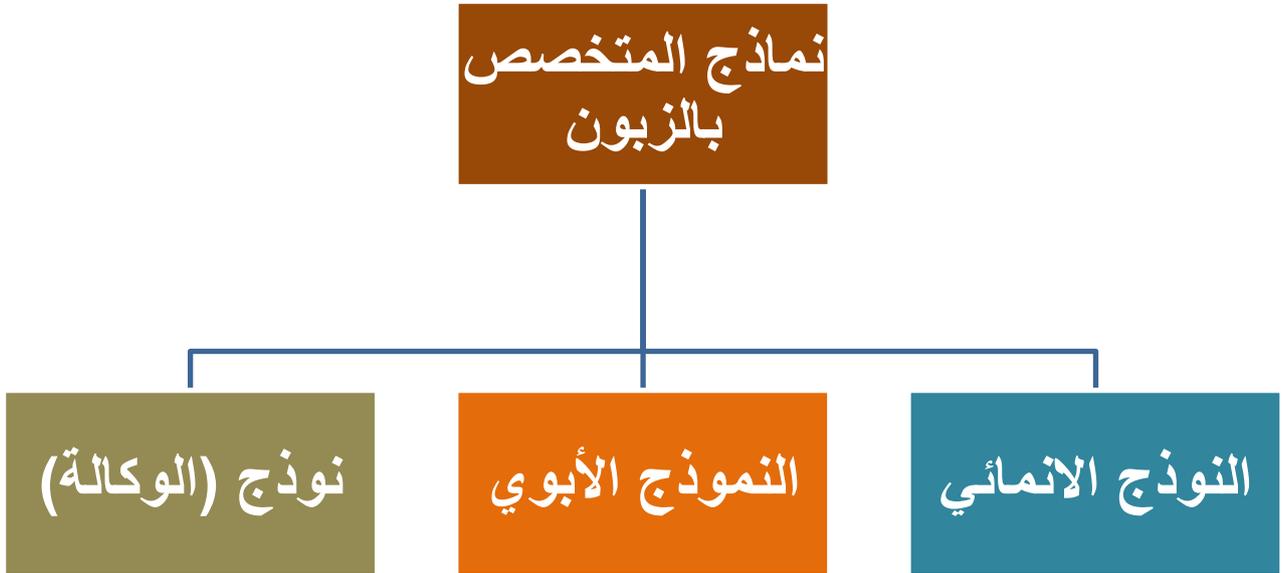
في الجانب الآخر الإخلاص شيء جيد لأنها تسمح لنا بعلاقة مميزة بطريقة مميزة (الأطفال) وأيضاً معاملة الأصدقاء تختلف عن معاملة الآخرين .

وإن كل من الجانبين الجيد السيئ من الإخلاص يلعب دوراً في علاقة الموظف بالموظف .

٢ - الخبراء والزبون : Client – Professional

هنا سوف نتطرق إلى التضارب بين مسؤوليات المتخصص والزبون .
إن علاقة الزبون بالمتخصص أو الخبير ممكن أن تدرس على أنها علاقة تعاقدية كما هو الحال في علاقة المتخصص بصاحب العمل كل طرف يريد أن يأخذ مقابل أن يعطي كل طرف موافق على الشروط العلاقة فهم يوافقون عم سيحصل وكم سيستغرق وكم سيدفع الزبون وأين سيتم العمل وهكذا . إن أهم شيء يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عن هذه العلاقة هي الفرق في المعرفة أو إطلاع أو مهارة الطرفين .
إن الزبون يبحث عن معرفة الخبير الخاصة ومهاراته لكن لأن الزبون لا يملك هذه المعرفة إذاً فلا بد له أن يعتمد على الموظف أو الخبير .
(الثقة) : هي الكلمة الفعالة هنا إن الزبون يحتاج الخبير ليساعده في صنع القرار الذي قد يكون محيراً للزبون ولا بد أن يثق بأن الخبير سوف يستخدم معرفته وعلمه بفعالية . مثال على ذلك علاقة الطبيب بالمريض أو المحامي بالزبون والمدرس بالطالب وخبراء الكمبيوتر بالزبائن .

علاقة المتخصص بالزبون تشمل عدة نماذج :



نموذج (الوكالة) : Agency Model

في هذا المثال الخبير يتصرف كوكيل أو أداة طلبات الزبون . وهذا يتضمن أن الزبون يتحفظ بأحقية صنع القرار . قد يصنع المختص قرارات لكنها قرارات فرعية وببساطة لأنها من اختيارات الزبون . مثال قد اتصل بوكيل بضائع وأقول له نوع البضاعة التي أريد أن اشتريها ، والكمية والسعر وهو عليه تنفيذ الصفقة . إذاً هو يسمى وكيل أو عميل مشكلة هذا النموذج أنه لا يأخذ بعين الاعتبار معرفة المتخصص في صنع القرار .

النموذج الأبوي : Paternalistic Model

هنا يحصل عكس نموذج الوكالة هنا الزبون يحول كل صنع القرار للخبير أي أن الخبير أو المتخصص هنا يتصرف لمصلحة الزبون في صنع القرارات الذي يعتقد أنها ستفيده ، هذا النموذج يدرك أهمية معرفة الموظف أو الخبير فهنا على الزبون أن يقول القليل . إن علاقة الطبيب بمريضه هي من هذا النوع ، فالطبيب هو الذي يقرر ما العلاج وأنا سأقبل بقرار الدكتور ، إذاً لم تكن لي المعرفة المتخصصة . مشكلة هذا النوع هو التوقع من الزبون أن يتخلى عن استقلاله للخبير . فهو يضع نفسه في رحمة .

النموذج الإنمائي : Fiduciary Model

والذي يعني به الثقة وهو النموذج الثالث لفهم علاقة الزبون بالخبير وهي علاقة يكون فيها الطرفان يلعبان دوراً متساوياً . للزبون أن يحتفظ بسلطة صنع القرار ولكن صنع القرار سوف يكون على طريق معلومات زود بها الخبير في هذا النموذج كل طرف يجب أن يثق بالطرف الآخر ، فالزبون يجب أن يثق بالخبير وفي استخدامه لعملة لمصلحة الزبون والخبير يجب أن يثق أن الزبون سوف يعطي المعلومات المتعلقة ، إذاً هناك مشاركة في صنع القرار .

٣ - علاقات المجتمع بالخبير : Society Profession

عندما يمارس الخبراء مهارتهم ويتصرفون بأدوارهم لا بد أن تؤثر أنشطتهم بالآخرين الذين ليسوا زبائن أو أصحاب عمل على سبيل المثال : أنت تصمم نظام كمبيوتر الذي سوف يستخدم في عملية إنتاجية خطيرة . استخدام النظام قد يضع العاملين في خطر أو يضع المقيمين من الجيران من منطقة العمل بخطر . هنا قد نص القانون مقاييس الحماية للمنتجات وللبناء من أجل حماية الصالح العام .

لكن القانون لم يستطيع تفسير كل التأثيرات في عمل الخبراء بما فيهم خبراء الكمبيوتر . أن العلاقة بين الخبراء والأفراد الذين تأثروا بعملهم بشكل غير مباشر ممكن أن تفهم بمصطلح (العقد الاجتماعي) فالمجتمع يضمن للأعضاء مهنة الحق في ممارسة مهنتهم مقابل وعدهم أن يمارسوا المهنة بشكل يخدم المجتمع ولا تضر المجتمع .

٤ - علاقة الخبير بالخبير : Professional – Professional

معظم الخبراء يؤمنون بأن لهم واجبات تجاه الأعضاء الآخرين لمهنتهم على سبيل المثال الخبراء غالباً لهم مستوى اجتماعي راقى لذا من الصعب تقديم بعضهم البعض بشكل واضح وغالباً يساعدون بعضهم البعض في إيجاد وظائف . ولكن هناك تناقص في اعتبار هذه التصرفات كواجب أخلاقي أولاً .

إن التعامل الخاص الذي يبذله أحد الخبراء نحو الآخر قد يبدو جيد في بعض الأحيان وأحياناً لا . إن النقاش السابق عن الإخلاص له علاقة هنا . فمثلاً إذا كان أحد الخبراء مدمن على الخمر وبالتالي لم يقدّم عمله جيداً فمن الجيد أن تحاول أن تساعد هذا الشخص ولكن في الجهة الأخرى إذا أبقيت حالته سراً لأنك لا تريد تعرضه لمهنته للخطر فإن هذا قد يضر بصاحب العمل أو الزبون . وبالمثل إذا كان الخبراء اجتماعوا ليقرروا سعر أو تكلفه عمل قد يبدو هذا جيداً للخبراء لأنهم سيطلبون مبالغ أكبر ولكنه ليس جيداً بالنسبة للمستهلك .

قد نأخذ هنا نظرة ناقدة للخبراء هذه النظرة هي أن الخبراء يجتمعون فقط لمنفعتهم الخاصة فكل خبير له المنفعة في سمعته في مجال خبرته . وكل عضو في وظيفه قد يعزز مصالحه عبر تحالفه مع الخبراء الآخرين . فمثلاً حتى لو كان بعض الناس الذين يستفيدون من الكذب عن

مؤهلاتهم أو أخذ رشوة فعلى المدى البعيد قد يؤثر هذه الأشياء على سمعة الوظيفة وبالتالي على الأشخاص الممارسين لهذه الوظيفة إذاً فكل أعضاء المهنة قد تضربوا .

طريقة أخرى توضح العلاقة بين الخبراء هي أنهم ملتزمون بمقاييس لائحة الأخلاق .

هذا التفكير يختلف عن التفكير القائل (أنهم يساعدون ويحمون بعضهم البعض) إن شروط لائحة الأخلاق عن كيفية أن الخبراء لا بد أن يكونوا صادقين ويتجنبوا تضارب المصالح وإعطاء الثقة يتطلب الأمر وهكذا يمكن أن يفهم أن هذا هو واجب كل عضو في الوظيفة للأعضاء الآخرين .

المسؤوليات المتضاربة : Conflicting Responsibilities

إن التعقيد في مسؤوليات العلاقات التي ناقشتها يجب إلا يتم الاستهانة بها . بالواقع في طبيعة العمل ليس دائماً من السهل أن تجعل مسؤولياتك في توافق ، في مسائل الأخلاق الوظيفية دائماً توجد تضارب بين المسؤوليات بين طرفين مختلفين . لنرى كيف أتى هذا التضارب سنعود لنقاشنا عن صفات حياة عمل الخبراء وقارن وضع خبير كمبيوتر مع دكتور تقليدي .

لعل أهم الاختلافات بأن الخبير الكمبيوتر الذي يعمل في مؤسسة خاصة كبيرة لديه استقلال أوف من الدكتور الذي يعمل في عمل خاص أو يمارس عمله بشكل خاص فخبير الكمبيوتر غالباً يشتغل على أجزاء صغيرة من المشاريع كبيرة فمهما كانت سلطته فهي سلطة محصورة على أجزاء صغيرة مع شخص آخر لديه المسؤولية عن العمل كله .

أيضاً خبراء الكمبيوتر قد يكونوا بعيدين عن التأثير النهائي لعملهم فقد يعملون على مشروع في مراحل معينة من تطويره وبعد ذلك قد لا يروا المنتج أو المشروع حتى يظهر في السوق وهنا فليس لهم أي علاقة كيف عمله وكيفية توزيعه أو الإعلان عنه والأطباء من الناحية الأخرى يرون على أمراضهم النتائج المباشرة لقراراتهم والمحامون يعرفون هل ربحوا أو خسروا قضاياهم .

غالباً خبراء الكمبيوتر يجدون أنفسهم في حالة قلق بين احتياجاتهم واستغلالهم والمطالب الأخلاقية المشروطة من قبل أصحاب العمل ومن الناحية الأخرى فهم يحتاجون الاستقلال لأن لديهم معرفة خاصة فإذا استخدمت معرفتهم بطريقة مسؤولة ولخدمة المجتمع فلا بد أن تكون لديهم القوة لعمل ذلك . ولكن العمل مع مؤسسة أو منظمة مع التعقيد وإدارة عالية لن يحصلوا على الاستقلال مثل هؤلاء المنظمات تحتاج إلى تعاون وتداخل من أجزائها المختلفة للوصول إلى الاستقلال فهنا مثال على تضارب المسؤوليات .

لائحة الأخلاق : Code of Ethics

إن دور لائحة الأخلاق ومراقبة الوظيفة قد تم مناقشتها من قبل عندما تكلمنا عن عملية الأخلاق . ولأن لائحة الأخلاق تخدم عدة وظائف أو مهمات ، إذاً من المهم مناقشتها ومن المهم أن تضع في العقل أن لائحة الأخلاق قد تضم أعضاء المهنة والزبائن وأصحاب العمل وستوضح بالفصول اللاحقة بشكل أوضح .

المسؤولية العامة : Collective Responsibility

من المهم عند التفكير في الأمور المتعلقة بالأخلاق الوظيفية ليس فقط الاستغراق في التفكير عن الأشخاص فقط (عن مسؤولية الشخص وصنع القرار الشخصي) الوظيفية (مجموعة مهنية أو احترافية) ممكن أن تشكل دور مهم كوحدة جماعية ، إن المجموعة ممكن أن تعمل بفعالية وبشكل أقوى لتحسين تطوير واستخدام الكمبيوتر وتقنية المعلومات كما تحسن حياة العمل للخبراء الكمبيوتر .

حتى العمل الجماعي ممكن أن يكون أكثر قوة من العمل الفردي ، فيمكن أن يمنع حصول المشاكل ويجعل من الأسهل للخبراء الأفراد أن يعملوا في نطاق أخلاقي على سبيل المثال ، منظمات خبراء كمبيوتر يمكن أن تعمل لخلق سياسات عامة أفضل تؤثر في مجال الكمبيوتر .

تذكر أن خبراء الكمبيوتر يعملون أكثر من الكمبيوتر وهم في موقف أفضل من الموظفين العاديين في فهم خطورة فوائد الكمبيوتر . فكر أيضا فيما ممكن للخبرة بشكل كامل أن تعمل في أمور مثل حماية whistle-blowers ومساعدة هؤلاء الذين يجدون أنفسهم في مواقع أخلاقية ثابتة السياسات الذي تحمس وتدعم خبراء الكمبيوتر الذي يعبرون عن شؤون حرية قانونية عن حماية والأمان ممكن أن يعملوا أكثر من شخص أو اثنان وأفراد يعملون بمفردهم حتى ولو كانوا يعملون بطرق أخلاقية بطولية .

في الحقيقة هناك شؤون كثيرة مهمة التي ممكن بفعالية أن تخاطب عبر وحدة جماعية من خبراء الكمبيوتر .

مثال على الشأن الذي يمكن أن يخاطب كل من الفعالية والوحدة هي security الشأن الذي يقلق عليه كل خبير كمبيوتر ولكن هذا الشأن يمكن أن يأخذ النفع بشكل عظيم من الكتاب الأفكار المشاركة أو التعاون منظمات الكمبيوتر ممكن أن ترفع الوعي في شؤون لا يستطيع أفراد لوحدهم أن يعملوها ويعمل اقتراحات لبدائل للسلطة والتفويض للوظيفة كلها .